

أ . — إن العرب لم يقولوا أدباً عن الطبيعة فيه جدة .

ز — لماذا تعيبون على العرب أنهم لم يقولوا عن الطبيعة جديداً  
والطبيعة نفسها لم تخلق الجديد ، فالأزهار العطرة ما تزال هي الأزهار  
العطرة . . .

ش — أراك بذلك تخالف كلمة أذعتها عن الجديد والقديم .

ز — وهل من شك في أننا لا بد أن نبقى من القديم على  
الطيب ؟

ن . — على شرط أن نحدد ما هو « الطيب » — ماذا نعده  
طيباً ؟

ز — هو المشهور المعروف بأنه كذلك ، فشر المتنبي « طيب » .

ن . — لا يكون طيباً إلا إذا وافق عليه الناقد الأوربي الحديث  
بمعياره في فهم الشعر وتقديره .

ز — أنا لا أنتظر الناقد الأوربي الحديث ليحدد لي ما أطرب  
له — أنا أقرأ شعر المتنبي وأطرب له ، وفي هذا الكفاية .

ن . — وإذا فلا بد أن تعطى هذا الحق لما كن الأدغال حين  
يطرب لضربات « الدربكة » لأنه هو الآخر يستطيع أن يقول : إني  
أطرب لهذه الضربات وفي هذا الكفاية . . الأمر نسبي في كل ما يتعلق